



منبر الجمعة | 4

خطب عام | 1443 هـ

أشرف صناعاته صناعاته الرجولية

الشيخ الدكتور

شعبان بن إدريس بن شعيب الأنصاري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٢



الصفحات الرسمية د.الشيخ شعبان شعار



الخطبة الإلهية

إنَّ الحمد لله تعالى نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا مثل ولا شبه له، هو الأول والآخِر والظاهر والباطن وهو على كلِّ شيء قدير.

وأشهد أن سيّدنا وقائدنا وقدوتنا وقرّة عيوننا وقرّة عيون الموحدين محمّد صلوات ربي وتسليماته عليك سيدي أبا القاسم يا رسول الله ﷺ.

ينمو به يوم الحصاد حصاد	أزكى صلاةٍ مع سلامٍ عاطرٍ
خير البرية منحة المنانِ	ثم الصلاة مع السلام على الهدى
ما رفّ طيرٌ وما ترنم حادي	صلى عليك الله يا علم الهدى

أما بعد،

معاشر الموحدين عباد الله تعالى حرّاس العقيدة أوصيكم ونفسي الخاطئة بتقوى الله عزّ وجلّ، وأحثكم على طاعته، وأستفتح بما هو خير.



١- ذكر أهل السِّيرِ أَنَّ أمير المؤمنين عُمَرُ بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال لأصحابه: تَمَنُّوا، فقال أحدهم: أتمنِّي أن يكونَ مِْلٌ هذا البيتِ دَرَاهِمَ فَأُنْفِقَهَا في سَبِيلِ اللهِ، فقال: تَمَنُّوا، فقال آخَرُ: أتمنِّي أن يكونَ مِْلٌ هذا البيتِ ذَهَبًا فَأُنْفِقَهُ في سَبِيلِ اللهِ، قال: تَمَنُّوا، قال آخَرُ: أتمنِّي أن يكونَ مِْلٌ هذا البيتِ جَوْهَرًا -أو نحوَه- فَأُنْفِقَهُ في سَبِيلِ اللهِ، فقال عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: تَمَنُّوا، فقالوا: ما تَمَنِّينا بعدَ هذا، قال عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لكنِّي أتمنِّي أن يكونَ مِْلٌ هذا البيتِ رجالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ، ومُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وحُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ، فأستعملهم في طاعةِ اللهِ. [سير أعلام النبلاء: ١/ ١٤].

٢- هذا أمير المؤمنين عمر الفاروق المُلهِمُ باني دولة الإسلام لم تكن نظرتَه نظرةً ماديَّةً سطحيةً وإنما نظر إلى الأمرِ الأعظمِ الأجلِ، أنَّ معالي الأمور تحتاج إلى رجالٍ ثابتين، قال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أنا لا أحتاج مالكم ولا ذهبكم ولكنِّي أحتاج أن يكون عندي رجال كَأبي عُبَيْدَةَ بنِ الجراحِ ومُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أعلي بهم راية الإسلام، نظر عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إلى الجوهر ولم ينظر إلى المظهر، نظر إلى قول النبي ﷺ كما في البخاري (٦٤٩٨): "إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً" فالأمر ليس بالعدد والقامات وإنما بالرجال الثابتين الذين تربوا على الإسلام ونهجه.

فكان اهتمام أصحاب البصيرة النافذة بالجوهر لا بالمظهر، وبالكيف لا بالكم، وبتربية العقول والأفهام قبل تربية البطون والأجسام، لما طلب عمرو بن العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المدد من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في فتح مصر كتب إليه: "أما بعد: فإني أمددتك بأربعة آلاف رجل، على كل ألف: رجل منهم مقام الألف: الزبير بن العوام، والمقداد بن عمرو، وعبادة بن الصامت، ومسلمة بن مخلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ".

٣- تأمل في آيات القرآن وأحاديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لترى وتعلم وتتيقن أن أمة الإسلام كانت تفتخر بصناعة لا توجد عند أمة من الأمم ألا وهي صناعة الرجال، ومن تأمل في أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يرى رجالاً في عُمر الفتيان ويرى فتياناً في عُمر الصبيان الصغار، هذا عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يأتي إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد تقلد سيفاً لا يستطيع رجالنا اليوم أن يحملوه، ففي الصحيحين عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: "عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْقِتَالِ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي، وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَجَازَنِي" (مسلم: ١٨٦٨). غلام صغير لم يتجاوز من العمر خمسة عشر عاماً ينزل إلى ميدان الجهاد في سبيل الله في جيشٍ

عمرم فيه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ليقاتل صناديد الكفر وقتها، أمّا اليوم فبعض الشباب لا تستطيع أن تفرّقه عن المرأة في اللباس والشكل والميوعة.

صناعة الرجولة كانت عندنا فخراً وعزّة وكرامة واليوم نحن نتفنن في تمييع شبابنا وفي سحب الرجولة من شخصيتهم.

رجال الأمة سرّ عزّ الأمة وسبب قوتها ومجدها، فدولة الإسلام الأولى قامت على أكتاف الرجال الأشداء، ذوي العزم والإباء، أولئك الرجال أسسوا حياتهم على فهم عميق، وإيمان وثيق، وجد متواصل، واحدهم كالف، بل إنّ الأمة قد تمرّ بأزمة شديدة، أو منعطفات خطيرة، فإذا واحدٌ من رجالها، يُمسك بزمامها، فيعصمها الله به من شرٍ عظيم، وخطرٍ ماحق، كما فعل الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يوم الردّة، وكما فعل عمر بن عبد العزيز حين غشا الظلم والجور، وكما فعل ابن حنبلٍ يوم فتنة خلق القرآن وكما فعل صلاح الدين حين استرد بيت المقدس.

٤- عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان إذا مرّ من طريق يفرّ الشيطان منه من هيئته فرأى صبيانا يلعبون فعندما مرّ من جانبهم هربوا إلا غلاماً صغيراً فنظر إليه



وكان ذكياً نبيهاً لبيباً فقال له: ما اسمك - وكان هذا الغلام هو عبد الله بن الزبير بن العوام **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** وهو أصغر فتیان المدينة - فقال: عبد الله بن الزبير بن العوام، فقال له عمر بن الخطاب **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** مستغرباً: لماذا لم تهرب وتفرّ كما فرّ إخوانك، فقال ذلك الغلام الصغير الذي حنّكه رسول الله **ﷺ**: يا أمير المؤمنين لم أقترف ذنباً لأهرب ولم يكن الطريق ضيقاً لأوسّع لك الطريق، فاكتمى بردّ السلام عليه. فكان عبد الله بن الزبير **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** جندياً وقائداً وأميراً.

فكم ترى من أطفالٍ في أسنانهم ولكنهم رجالٌ في أفعالهم؟

أو ليس الذي قتل أبا جهلٍ شابٌ حدثُ السن؟ أو ليس محمد الفاتحُ كان شاباً صغيراً؟، دخل غلامٌ على هشام بن عبد الملك ليتحدث باسم قومه، فقال له الخليفة: "ليتقدم من هو أسنُّ منك يا غلام؟ فقال: يا أمير المؤمنين، لو كان الأمرُ بالسنِّ لكان في الأمة من هو أولى منك بالخلافة، المرء بأصغريه قلبه ولسانه".

تأمل في هذه الصناعة التي انفردنا بها إنها صناعة الرجال التي أخرجها ورباها وأنتجها رسول الله **ﷺ**، محمد الفاتح يفتح القسطنطينية ببشارة من رسول الله **ﷺ** وكان شاباً، مصعب بن عمير، وأبو عبيدة بن الجراح وأصحاب



رسول الله ﷺ الذين كانوا في مقدمة الجيوش لم يكونوا كبارًا ولكن تربوا على معنى الرجولة وشربوا الرجولة منذ صغرهم أمّا اليوم فنحن نعاني ميوعة وترفاً واضمحلالاً وخلاعةً من شبابنا، انظروا إلى الجامعات وإلى المدارس لتروا عجباً عجائباً.

تأمل إلى هذه الصناعة التي قد ربّانا عليها رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى ضارباً لنا مثلاً في سورة "يس" في قصة مؤمن آل فرعون: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: ٢٠]، لم يقل الله عزّ وجلّ: جيشٌ يسعى، ولم يقل: شعب يسعى، إنّما قال: رجل يسعى فكان هذا الرجل الذي وقف في وجه الكفر آنذاك ليعلن التوحيد لله ربّ العالمين وليدعوا الناس أجمعين للإيمان بالمرسلين، رجل أحيا الله عزّ وجلّ به الأمة، فصاحب الهمة يحيى الله عزّ وجلّ به أمة، واليوم الرجال كأمثال الجبال في العدد تراهم كغناء السيل عند الجّد .

٥- **هناك خلط عظيم بين معنى الذكورة والرجولة، فالذكورة ضد الأنوثة فقط.**

أما الرجولة فشيء مختلف تماماً تتجلى فيها المبادئ والقيم ومدى استعداده لتحمل المسؤوليات في سبيل الله مع إلزام تامّ بشريعة الله عزّ وجلّ



والتضحية والبذل من أجلها، وما وقع هذا الخلط إلا بسبب زرع وسائل الإعلام ووسائل التواصل والفضائيات لمفاهيم منحلة تقلب الحق باطلاً والباطل حقاً.

الرجل هو الذي يفكر كيف يكون لِبِنَةً في بناء الأمة ونُصْرَةَ الشرع؟ كيف يوقد شمعة في طريق نشر الإسلام ونهضة الأمة بكافة مجالاتها؟
الرجولة ثبات على الحق في زمن الفشل عند أول اختبار.
الرجولة وقوف في وجه الباطل، وصدع بكلمة الحق.
الرجل حقاً من يتعالى عن الشهوات.

الرجل هو الذي يعرض عن الجاهلين ويضرب صفحاً عن اللاهين والعابثين،
ويرفع عن المثبطين والمخذلين.

٦- أحبتي في الله: أقولها لكم مراراً نحن في هذه المدينة الطيبة في (صيدا-لبنان)

رغم ما يقع فيها من بعض السلبيات إلا أنَّ عنصر الرجولة - والحمد لله - ما زال موجوداً ولكن لو يَمَّت وجهك خارجها لرأيت عَجَباً عَجَاباً من سلوك الشباب.

أحدهم يضع العلكة في فمه يتناولها كأنه امرأة، وآخر شكله مريب يضع حلقة في أذنه، أو يتكلم بطريقة فيها ميوعة كلمة عربية وكلمة أعجمية ميوعة



في مشيته وسلوكه وجلوسه، يمشي الشاب وقد نبتت لحيته واخشوشن صوته وتراه يرتدي سروالاً هابطاً، يمشي في الطريق يتغندر وكأنه امرأة تتسكع، وعندما تنظر إليه تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، وهذا كله يرافقه اليوم طفرة إعلامية كبيرة تشجع على الشذوذ والمثلية والنسوية وحقوق المرأة والحرية الشخصية وحرية الأديان وحرية الرأي وحرية التعبير إلى غير ذلك من البلاء.

إخواني لا حرية تعارض دين الله ولا رأي يعارض شرع الله إنما عبودية خالصة لله، نحن نعاني اليوم من حملات التغريب والتشويه لمدارسنا ولمؤسساتنا لأحيائنا لنوادينا لقيمنا، لأعرافنا، ما هذه الميوعة التي وصلنا إليها؟! ما هذه الطريقة المعوجة التي بلينا بها؟! هذا يحتاج منا إلى وقفة صادقة وعزيمة في تربية أبنائنا وأبناء جيلنا.

٧- أحبتي في الله: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ عَلَّمَنَا أَبْجَدِيَّاتٍ لِتَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ لَا بَدَّ لَنَا مِنْ

مِرَاعَاتِهَا، تَأْمَلْ فِي سُلُوكِ النَّبِيِّ الْمَصْطَفِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى غُلَامًا صَغِيرًا يَكْنِيهِ

يَقُولُ لَهُ: أَنْتَ أَبُو عَمِيرٍ وَأَنْتَ أَبُو خَالِدٍ وَأَنْتَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْتَ أَبُو عَلِيٍّ

وَأَنْتَ أَبُو عَمْرٍ، لِمَاذَا؟ أَمِنْ قَلَّةِ أَسْمَاءٍ مِثْلًا؟! الْأَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ



أراد أمرًا آخر، أراد أن يبني الشخصية القيادية وتحمل المسؤولية في قلب الغلام الصغير.

يجلس النبي ﷺ في محضرٍ من الرجال من كبار الصحابة فيأتي رجل فيسقي

النبي ﷺ، فيشرب النبي ﷺ وعلى يمينه غلام شاب، وفي المجلس كبار

الصحابة فيقول ﷺ لهذا الغلام الصغير يستأذنه: هل تأذن أن يشرب فلان؟

تأمل القصة لترى العناية بالصغار وبناء شخصيتهم، في البخاري عن سهل بن

سعد - ﷺ - قَالَ: أُتِيَ النَّبِيَّ ﷺ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ

الْقَوْمِ، وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ: "يَا غُلَامُ، أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاخَ؟"

قَالَ: "مَا كُنْتُ لَأَوْثَرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ" فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. (البخاري: ٣٣٥)

كان النبي ﷺ إذا مرّ في أسواق المدينة يسلم على الصغار، ويعلمهم كيف

يكون السلام، رافق ابنك لتجعل في قلبه قوة الشخصية، ومعرفة التصرف،

منذ صغره.



- أيها المربي عليك بهذه الوسائل ضعها نصب عينيك لتربية أبنائك فاحرص على:

أ- أخذه للمجامع العامة و إجلاسه مع الكبار: وهذا مما يلقح فهمه ويزيد في عقله، ويحملة على محاكاة الكبار، كما كان الصحابة يصحبون أولادهم إلى مجلس النبي ﷺ، فعن قُرّة بن إياس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: "كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ". (النسائي: ٢٠٨٧)

ب- تعليمه الأدب مع الكبار: ومن جملة ذلك ما رواه أبو هريرة عن النبي - ﷺ - قَالَ: "يُسَلَّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ". (رواه البخاري: ٦٢٣١)

ج- تجنب إهانتة أو احتقار أفكاره خاصة أمام الآخرين، بل يجب تشجيعه على المشاركة، ورفع قدره وإشعاره بأهميته.

د- تعليمه الجرأة في مواضعها، وتدريبه على الخطابة وفن التواصل مع الآخرين.



هـ- التكنية: وهي مناداة الصغير بأبي فلان أو الصغيرة بأم فلان، وهو ينمّي الاحساس بالمسئولية، ويُشعر الطّفْل بقيمته وأهميته.

و- تربية الطّفْل على العزّة والشجاعة، وتحديثه عن أمجاد المسلمين، ومواطن عزتهم وانتصاراتهم: جاء في البخاري أن الزبير بن العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خرج بابنه عَبْدُ اللهِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا.

ز- تعليمه الرياضات الرجولية كالرماية والسباحة وركوب الخيل، وقد جاء عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمْ الْعَوْمَ.

ح- تجنب الطّفْل أسباب الفساد والميوعة، كمجالس اللهو والباطل والغناء والموسيقى، ورقص النساء وتمايلهن، والميوعة في اللباس وقصّات الشّعْر والحركات والمشى، فإنها منافية للرجولة ومناقضة للجد.

ي- منعه من الكسل والبطالة، والتقليل أحياناً من حياة الترف، وقد قال عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "اخشوشنوا فإنّ النعم لا تدوم".

ك- استشارته وأخذ رأيه، وتوليته بعض المسؤوليات التي تناسب سنّه وقدراته.



ل- استكتامه الأسرار، كما روى مسلم عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: "أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ قَالَ: "فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: "مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: "بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ" قَالَتْ: "مَا حَاجَتُهُ؟" قُلْتُ: "إِنَّهَا سِرٌّ" قَالَتْ: "لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا". (مسلم: ٢٤٨٢)

إذا لم نزرع هذه المعاني في أبنائنا من الذي سيزرعها؟! من الذي سيربها؟

والجواب: ستنمّيها وسائل التواصل الاجتماعي والبرامج الساقطة الهابطة العفنة التي تبث صباحًا ومساءً، مصانع الرجال هي المساجد هي حلقات العلم هي مجالس الرجال النبلاء هي كتب العلماء الفضلاء.

اليوم أصبح في يد كلِّ غلام صغير قبلة موقوتة اسمها الهاتف، بكلمتين يدخل إلى المواقع الإباحية التي تغضب الله، من الذي سيوجه هؤلاء؟ اجعلوا من أوقاتكم لأبنائكم، يجب عليك أن تجلس مع زوجتك وأولادك يوميًا وهذا أمرٌ في غاية الأهمية، كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته، الغلام الصغير إذا لم تربه على الصلاة وتأمّره بها فأنت آثم وستقف بين يدي الله وسيسألك ربّ العالمين عن هذه المسؤولية، هذه مسؤولية الجميع، ليست



مسؤولية الشيخ على المنبر وحده ولا الإمام في المحراب ولا المدرسة،
تربية الأب والأم في البيت والمسجد لا يعدلها شيء ولا يساويها شيء.

معاشر الموحدين عباد الله تعالى: أسأل الله تعالى أن يغيّر أحوالنا من حالٍ إلى
حال وأن يجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وأن يثبتنا على التوحيد
والسنة حتى نلقاه وهو راضٍ عنا.

أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم.



الخطبة الثانية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين عليه من الله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ثم أما بعد،

٨- **معاشر الموحدين عباد الله تعالى:** طالما تكلمنا عن الرجولة

وإن من كمال الرجولة عند المسلم أن يكون صادقاً في العهد مع الله

ويكون صادقاً في التوبة مع الله، صادقاً في العهد الذي أخذه الله عليك

وبالميثاق الذي اخذه الله منك،

قَالَ تَعَالَى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجْرَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾

[النور: ٣٧]، قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. فأنت بيدك الميزان التي تقيس به نفسك،

هل أنت تتحلى بمواصفات الرجولة؟ الله تبارك وتعالى يقول في

كتابه: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾

ونحن عاهدنا الله على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان

وغضّ البصر وحفظ الفرج وحفظ اللسان وحفظ المواعيد وحفظ

المواثيق وبرّ الوالدين، وترك شرب الخمر، والزنا، وأكل الربا،



وهجر الغيبة، والنميمة وشهادة الزور كلّها مما عاهدنا الله عليه، وهي من موثيق الرجولة، فكن قابضاً أيّها المسلم على العهد الذي بينك وبين الله، وتحلّى بميزان الرجولة واحرص على أن تصنع لنفسك كياناً بأن تكون رجلاً.

اللهم اغفر لنا وارحمنا، وعافنا واعف عنا، وإلى غيرك لا تكلنا، اللهم ارحمنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض، اللهم كن معنا ولا تكن علينا، واغفر لنا ولآبائنا ولأجدادنا ولمشايخنا ولمن له فضلٌ علينا، اللهم اجعل مدينتنا صيدا آمناً أماناً سخاءاً رخاءاً وسائر بلاد المسلمين، اللهم انصر الإسلام وأهله وثبتنا على التوحيد والسنة حتى نلقاك، وأنت راضٍ عنا.

مسجد الكينا

(صيدا - لبنان)

١٧/ رجب / ١٤٤٣ هـ

١٨/ شباط / ٢٠٢٢ م





منبر الجمعة | 4
خطب عام | 1443 هـ